

شرح صحيح مسلم (914) ('باب صلاة الخوف' ح) (938) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202-8-91

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة الخوف قال حدسنا عبد بن حميد اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر اصح الاسانيد عند الامام احمد رحمه الله - [00:00:31](#)

الزهري عن سالم عن ابن عمر يقولون الزوج يعني سالم عن ابيه سالم ابن عبدالله ابن عمر اما اصح الاسانيد عند البخاري فمالك عن نافع ابن عمر عن الزولية عن سالم عن ابن عمر يقول عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة قال ايضا حدسني ابو الربيع الزهراني حدثنا فليح عن الزهري فلان هو ابو فليح ابن سليمان وهو متكلم فيه وهو ان الضعف اقرب لكنه هنا متابع للمعمر - [00:01:54](#)

عن الزهري عن سالم عن ابن عبدالله ابن عمر عن ابيه انه كان يحدث عن صلاة الخوف عفوا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف فيقول صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى - [00:02:19](#)

لما ورد مسلم من طريق موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو - [00:02:37](#)

فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطيبتان ركعة ركعة. قال وقال ابن عمر اذا كان خوف اكثر من ذلك فصلي راكبا او قائما - [00:02:53](#)

تومئ ايماء نقول وبالله تعالى التوفيق صلاة الخوافي اصلها في كتاب الله سبحانه قال تعالى واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة اي صلاة الخوف فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم - [00:03:11](#)

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ميلا واحدة الاية صلاة الخوف لها ما يقارب - [00:03:35](#)

ثمان سور وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام وابن عمر يطلق القول فيقول اذا كان خوف اكثر من ذلك فصلي راكبا او قائما تومي ماء اصح سورة في صلاة الخوف واشهرها - [00:03:59](#)

ان الامام يقوم والناس خلفه صفان ووجهتهم للعدو فالامام يصلي ركعة فاتحة الكتاب والسورة ثم يركع ويركع الصف الاول والصف الثاني لا يركع بل مواجه للعدو بالاسلحة الامام يأتي بالركعة كاملة من الركوع وسجود وقيام فاذا قام للركعة الثانية تأخر الصف الذي خلفه ودخل الصف - [00:04:18](#)

فيصلي بهم ايضا ركعة ثم يسلم هو وكل فريق منهم يأتي في الركعة التي فاتته. هذه اشهر سورة من صور صلاة الخوف ودي قد تكون مناسبة عند المبارزة بالسيف او الضرب بالنماح والنبال - [00:04:51](#)

لكن اذا كان العدو سينتهز فرصة ويأخذ المسلمين على غرة لان الطيران اذا ضرب الان يمشي يرنع للكيمياويات على الصف كله يفيد
فصلاة الخوف قد تختلف في هذا الزمان عن غيرها زمن الرسول فلذلك ابن عمر يقول اذا كان الخوف اكثر - [00:05:11](#)
فصلي راكبا او قاعدا تمي ايماء تقوم ايمان حتى ولو بالاشارة حتى ولو بالاشارة وهناك صلاة يقال لها صلاة الطالب لكن السند فيها
ضعيف ان رجلا كان يجمع الجموع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات - [00:05:35](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لي به فقال احد الصحابة انا يا رسول الله لكن ائذن لي ان اقول فيك قولا وبين لي علامته يا
رسول الله قال علامته انك اذا رأيتَه - [00:06:00](#)
اخذتك منه قشعريرة فذهب الرجل الى عرفات فاذا بالرجل يجمع الجموع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخزته القشعريرة بدأ
يرتب لقتله فحضرت الصلاة فصلى بالاماء بهزة الرأس خفيفة وهذا اللي نسميها العلماء صلاة الطالب لانه طالب العدو طالب يقتل
العدو - [00:06:19](#)
ثم تمكن منه فقتله السند ضعيف لكن يؤيده قول ابن عمر ان كان خوف اكثر من ذلك فصلي راكبا او قائما تومئ ايماء تومئوا ايماء
هذا باختصار شديد وستأتي صور اخر - [00:06:53](#)
لصلاة الخوف والله اعلم وصل لهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:07:15](#)